

منح الجليل شرح على مختصر سيد خليل

الخط اختلف في الحلبة هل هي طعام قاله ابن القاسم في الموازية أو دواء قاله ابن حبيب وقال أصبغ الخضراء طعام واليابسة دواء ورأى بعض المتأخرين أن هذا تفسير للأولين وأن المذهب على قول واحد وبعضهم أنه خلاف لهما وأن المذهب على ثلاثة أقوال ولذا قال تردد قال في التوضيح الخلاف في الحلبة إنما هو في كونها طعاما أو دواء لا في كونها ربوية وكلام المصنف يوهم ذلك لأنه إنما تكلم في الربوي ^{الهـ} وقد اعترض الشارح على المصنف بمثل ما اعترض به على ابن الحاجب ويظهر من كلام ابن عبد السلام أنه يستفاد من الخلاف المذكور الخلاف في كونها ربوية أم لا فإنه قال بعد ذكر الخلاف المتقدم وتظهر ثمرة الخلاف بين من أثبت مطعوميتها مطلقا وبين من قيدها بالخضراء أنها على الأول ربوية لأنها تدخر للإصلاح وعلى الثاني الذي قيدها بالخضراء لا تدخر فلا تكون ربوية وإن كانت طعاما قال و الأقرب عندي أنها ليست بمطعوم وإنما غالب استعمالها في الأدوية ^{الهـ} والظاهر أن المصنف اعتمد هذا ومصلحه أي الطعام ربوي فهو مبتدأ خبره محذوف وعطفه على حب فيه شيء وهو أنه ليس مقتاتا بل هو ملحق به نعم هو طعام للخمى رواية المدونة أن التوابل طعام ولذا قال ابن عرفة الطعام ما غلب اتخاذ لآكل آدمي أو لإصلاحه أو شربه كملح بكسر الميم وبصل وثوم بضم المثناة وتبدل فاء أخضرين أو يابسسين الشارح لا خلاف في ربوية الثوم والبصل وهما جنسان عند مالك رضي الله تعالى عنه ولم أر في الملح خلافا أيضا وهو جنس آخر وتابل أوله مثناة فوقية ويلى ألفه موحدة مفتوحة أو مكسورة وفي المحكم أن بعضهم همزه ومثل له فقال كفلفل بضم الفاءين حب معروف وألحق به ابن عرفة الزنجبيل وكزبرة بضم الكاف والموحدة وتفتح وتبدل الزاي سينا إن كانت يابسة لا خضراء إلا لعرف بالإصلاح بها كالسلق وكرويا كزكريا وك تيمياء وآنيسون